معنى هذه الابيات ان البزى له فى ياء الاضافة
فى لى دين وجهان وهما الفتح والاسكان فاذا قرات
له بفتحها اتيت له بجميع اوجهه المتقدمة اى
الخمسة والثلاثين واذا قرات له باسكان يا لى
دين اتيت له باوجه التكبير فقط السبعة اى
من غير تهليل ولا تحميد واما قبل فتاتى له
بجميع اوجهه اى الاربعة والعشرين المتقدمة
فظهر من ذلك ان سكون الياء لا يأتى عليه تحميد
بل يقتصر للبزى على اوجه التكبير فقط وقنبل
يزيد اوجه التهليل واوجه البسملة الثلاثة
ثم قال رحمه الله تعالى فائدة استطرادية
اى ليست متعلقة بالتكبير بل هى فى حكم السكت
والوصل بين السورتين لاصحابهما
والسكت

والسكت والوصل مع التعوذ
كبين الناس والحمد انبذ
لان ذا لبس ختم سورة
وان هذا اخر للختمة

ومعنى هذين البيتين ان السكت والوصل يمتنعان
عندا وجه الاستعاذة وبين سورة الناس والفاتحة
لان شرطهما اى السكت والوصل ان يكونا بين
سورتين مرتبتين كبين الفاتحة والبقرة وبين
البقرة وآل عمران وكان بين السورتين سورة او
اكثر لكن يكون على البدل اى النزول من البقرة
الى الناس واما اذا كان مترقيا الى اعلاكما اذا
قرا سورة الاخلاص مثلا مع سورة المسد او تورت
سورة مرارا فلا يجوز السكت والوصل كما مر بين الناس
والفاتحة لان سورة الناس آخر القران والفاتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)